Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان يحيى بنُ اليمان يذهبُ بولده داودَ كلّ مذهبٍ حتى قال يوماً : أئمة الحديث أربعةٌ ، كان عَبْدُ الله ، ثمّ كان عَلْقَمَةُ ، ثم كان إبراهيمُ ، ثمّ أنتُ ياداودُ .

وقال : تزوجتُ أمّ داود ، فما كان عندنا شيء ألُفُّهُ فيه حتّى اشتريتُ له شِكْوَةً بِدَانِق .

وقال زيد بن عليّ لابْنِهِ : يابُنَيَّ ، إنّ الله لم يَرضَكَ لى فأوصاكَ بى ، ورضِيَنى لكَ فحذَّرَنيكَ ، واعلَم أنَّ خَيْرَ الآباء للأبناء منْ لمْ يدعُهُ التَّدْليلُ إلى التفريط ، وخيْرَ الأبناء للآباء من لم يدْعُه التَّقْصيرُ إلى العُقوق .

وفى الحديث المرفوع : « ريحُ الولَدِ من ريح الجنّة » . وفيه أيضاً : الأوْلادُ من ريحان الله .

وقال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ، لما بُشِّر بفاطمة : « رَيْحَانةٌ أشمُّهَا ورزقها على الله » .

ودخل عمرو بن العاص ، على مُعاويةَ وبين يديه بنتُه عائشةُ . فقال : من هذه ؟ قال : هذه تفَّاحَة القلب . فقال له : انْبذْها عنكَ، فوالله إنهنَّ لَيلدْنَ الأعداء ، ويُقرِّبن البُعَداء ، ويورثنَ الضَّغَائنَ .

فقال له معاوية : لا تقل ذاك يا عمرو : فوَالله ما مرّض المرضَى ، ولا نَدبَ الموْتى ، ولا أعان على الأحزان مثلُهنَّ . وربَّ ابن أخت قد نفع خالَهُ .

وقال المعلّى الطائى :

لَوْلَا بُنَيَّات كَزُغْبِ القَطَا يَرْدُدْنَ مِنْ بَعْضٍ إلى بَعْضِ
لكانَ لى مُضطرَبٌ واسعٌ فى الأرضِ ذاتِ الطُّولِ والعَرْضِ
وَإنَّمَا أولَادُنَا بَيْنَنَا أكْبَادُنَا تَمْشِي عَلَى الأَرْضِ

وكانت فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، تُرَقِّصُ الحُسَيْنَ بن عليّ رضى الله عنهما وتقول :

إنّ بُنَىَّ شبْهُ النّبىّ ليْسَ شبيهاً بِعَلِىّ